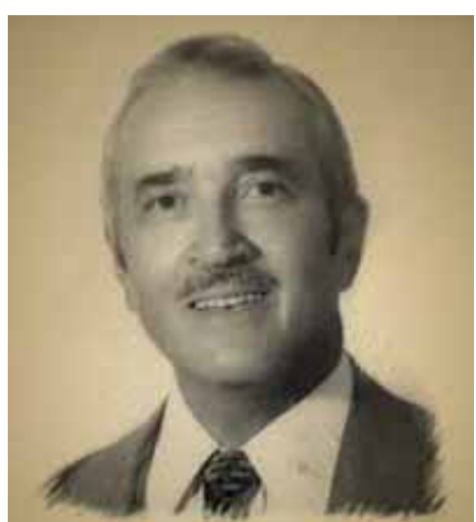


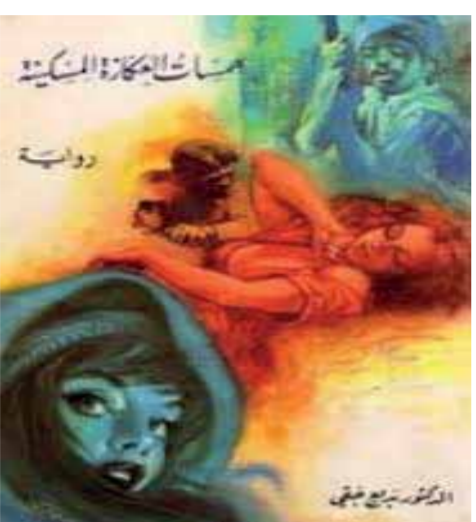
في حياة دبلوماسي وأديب وهب حياته للعلم والقضايا الكبرى

بديع حقي دمشقي في ولادته وسيرته وحقوقه

في تعمقه وفلسطيني في التزامه الأدبي والروائي



سوسن سيدياوي
ت: طارق السعدوني



دمشقي الهوى، لسانه نطق بالحق، كلمته المنفتحة على باقي اللغات، جاءت بسلمان واعد بالعبارات والآداب المتنوعة التي بدأ بممارستها منذ عمر غض، ناشراً -بداية سفير التلاميذ- في أول صحيفة للأطفال، من هنا بدأ المشوار وهو بمرم الثانية عشرة. إنه الأديب والحقوقى الدبلوماسي بديع حقي، فأسفاره أغنت مداركه ووسعت آفاقها، ليكون مطلعاً على بلدان بثقافات مختلفة ومتنوعة، ومنها دعم كلمته وخاض غمار الكتاب مستمتعاً وممتعا بكل إبداع أنجب، فصدر له ١٤ كتاباً في الشعر والقصة والرواية و١١ كتاباً مترجماً، ولأن اسمه يجب أن يبقى في الذاكرة مهما انطوى من السنين والأيام، وبمسراع حميدة من وزارة الثقافة، اختتم شهر تموز نشاطه الثقافي كالعادة بندوة الأرباب الثقافية التي تقام في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، وفي جلستها كرمت الأديب بنتوة قام بإدارتها الدكتور إسمايل مروة تحت عنوان «بديع حقي كاتب الموقف والكلمة الشعرية»، وشاركه في محاورها كل من: د. أماني محمد ناصر، الباحث غسان كلاس، والروائي أيمن الحسن.

موسيقية الكلمة
كما ذكرنا أعلاه قام بإدارة الندوة د. إسمايل مروة وكانت له مداخلته «موسيقية الكلمة» في روايات بديع حقي، شارحاً أسباب الأديب وغمرة مشاعره الدافقة فيما

المقالة وهي مميزة جداً بأسلوبها القصصي الممتع، وبقي ملتزماً بمقالته وكان ينشر زوايا (حديث الصباح) في جريدة البعث. هذا وتوقف د. مروة في مداخلته عند رواية «مسألة العكازة المكتبة» المعتمدة في أحداثها على واقعية عايشها الراوي حقي بنفسه، مضيفاً أسلوباً مشوقاً على أناة النص وترويجه، منغمساً بالألم الطيبة المسحوقة ومعانيتها، إذا يجعل العكازة بطلاً رئيسياً.

الشجرة التي غرستها أمي
تحت عنوان (السيرة الذاتية للشجرة التي غرستها أمي) تحدث الباحث غسان كلاس، عن مدى تعلق المؤلف بنفسه بهذا الكتاب، مكرراً قول بديع حقي فيه: «هذا من أحب مؤلفاتي إلى نفسي وأقربها إلى حنايا قلبي ومنازعه، لأنه منوط وموصول بذكري أمي رحمتها الله، مستجلباً ملامحها، مصوراً طبيعتها، نافضاً خيوطها من سيرتها، الماكبة لميلج طولتي وغفرة صباي، من دون أي تزويق أو تزويد في الوصف أو التحليل».

ويضيف كلاس «لقد كان بديع حقي، شاعراً وقاصاً وروائياً وكاتباً وناقداً يتذوق حروف كلمته في إطار ما أسماه مغامرته الإبداعية، ولقد تميز بأسلوبه المتنازع وكلماته المنتقاة وجملة التي تحاكي الشعر عنودية وأناقته.. يتحدث عن العناد، وطيور اليمام، وأشجار الخارنج والعباد والرمان والجوز والتفاح والتين والمشمش والنوت الشامي.. إلخ، ويروي ما اخترتته ذاكرته من قصص وحكايات عن هذه المعالم وشموخها وعفوانها، من خلال دخول الكتاب واحتفال ختم القرآن، ويصل عبر سيرته الماضي بالحاضر وبالجهود المبذولة للحفاظ على سوق ساروجة الحي الدمشقي العريق، إسطنبول الصغيرة، الذي زار-بعد أن اضطر لبيع بيت

العائلة الكائن فيه- مسائلاً: (ماذا أبقى الشارع الجديد من معالم الدار القديمة) كما أضيف إن أديبنا نعم بشجرة النارج التي غرستها أمه ونسج حولها ذكرياته وأديع في ظلها بواكير نتاجه ونغم -نحن- بما خلفه لنا من إبداعات أصيلة تنقياً ظلالتها وتنتمس بعبقها وأريجها».

في القضية الفلسطينية
وأخيراً تحدث الروائي أيمن الحسن عن (فلسطينيات بديع حقي) في مداخلته وكيف تأثر الأديب بالوجع الفلسطيني وهوموم اللاجئين الفلسطينيين، والدم الفلسطيني وحتى حين هبوا في انتفاضتهم البطولية، يقول: «أبدأ حديثي من العنوان المعبر (التراب الحزين) فكلمة الحزين هنا، لم تات للمبالغة، بل أراها صفة مشبهة تعني استمرار الحالة، مثلما تقول عن شخص إنه كريم، فهذا الصفة ملاصقة له، فهو طوال عمره شخص كريم، هذا وأجب أن أشير إلى أن القصص التي تحدثت عن القضية الفلسطينية كتبها بديع حقي في فترات متباعدة، ونوتت في كتب لتهبها لونا أراد أن يغير من ملامح ألوان الواقع المرير، كي ينفذه ويمهد السبيل إلى وصف حياة أفضل.. وعن الصور التي أبداع حقي في تجسيدها الذي لفت الحسن إلى المسألة التي تبعد بين ما يؤلفه بديع في إنتاجه، مؤكداً حقيقة لا تتغير هي عدم تكرار التاريخ، ليتابع: «العمق واضح فيما قدمه لنا بديع حقي ويمكن أن نستشف ذلك من المقارنة بما قدمه عام ١٩٤٨ وبين ما قدمه في سنين لاحقة، مع بقاء الحقيقة واحدة دون أن تتغير، فالاحتلال هو احتلال، قام بنشر أهل فلسطين وسطاً على الأراضي والبيوت والقرى، وهو الاحتلال نفسه الذي يدمر الأبنية الآن في مدينة القدس، ويقطع أشجار الزيتون والبرتقال من البيارات والكروم، إذا الهدف واحد هو الاغصان والاحتلال. صحح أن التاريخ لا يتكرر-مع الاحترام لمن يقول غير ذلك- لكنني هنا أمعن النظر في مشاهد متقاربة في ملامحها ولاياتها، على الرغم من تباعدها زمنياً، ليبقى التأكيد على أن ما قدمه لنا بديع حقي من مشاهد لنكتلها الاحتلال وغيرها من الواقع المؤسفة، كان ينظر إليها ويصوغها من عمق المسألة وفجاعتها».

كلمات متقاطعة

- أفقي:**
- ١- من قادة الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي.
 - ٢- حرامي - شك - بيتي.
 - ٣- درب- حروف متشابهة.
 - ٤- حروف متشابهة- نوع من الأشجار- اسم موصول.
 - ٥- تحسم (مبعترة) - مغارة.
 - ٦- علم مؤنث- مرض نفسي- للنداء.
 - ٧- شريان- متشابهان - يم.
 - ٨- نعير- من أنواع الفحل- قوام.
 - ٩- أعوام (م).
 - ١٠- أصدقاء- سفي.
 - ١١- قط (م)- جواب- في الطعام.
 - ١٢- ممثل مصري- حرف ناصب (م).
- عمودي:**
- ١- قاص جزائري راحل.
 - ٢- مدينة سورية أثرية- علامة موسيقية (م)- سرور.
 - ٣- من الأزهار- أكثر ضرورة.
 - ٤- أعداد- نجيع.
 - ٥- ضمير منفصل- طليق- طن-
 - ٦- لمساحة (م).
 - ٧- متشابهان- سلام.
 - ٨- أود- بت (م).
 - ٩- وعاء الخمر (م)- فمح- بارحة (م).
 - ١٠- حروف متشابهة- هواء قوي- تقود.
 - ١١- طن (م)- قلة النوم- أحزان.
 - ١٢- مصائب- نجيعي.

برجك اليوم ٨/٤

المشكلة اليوم ستكمن في عدم رضاك عما يحيط بك أو إحساسك الدائم أنك تعمل كثيراً دون أن يقدر عملك وإنجازك وتكافؤك لا تتاح فلا تحمل نفسك مسؤوليات إضافية.

لا تجعل حساسيتك تخربك من جو العائلة لأن التحاور معهم سيساعدك اليوم، فانت تحتاج إلى الهدوء في طرح وجهات نظرك والدفاع عن نفسك فكن صريحاً وواضحاً.

أنا أظن أن أغلب المشاكل سيكون سببها مالياً خيارات جديدة فانت في يوم للانتظار، وتدرس قرارك بيهو وتتعرف على أناس جدد وكل يعطيك رأيه ما يجعلك تعيش في حيرة.

تبادر اليوم إلى اتصالات جديدة على الصعيد العملي والعاطفي وأخبار سعيدة أو تطرأ عليك ظروف أو مفاجآت تجعله مثيراً قريباً فربما تمتلك فيه شيئاً يسعدك عملياً.

راقب مصاريفك فانت تتعدى الحد المسموح به، يجب أن تفكر بالغد وتطالب بحقوقك، ومفاجآت مفرحة قد تكون مالية وأكثر من عرض لكسب مادي فالיום لتفكر بالادخار.

أنت تختار وتدير حياتك بشكل يفرحك وقد يحمل لك هذا اليوم تغيراً في طريقة حياتك، فلا تقلق لأنك حمي وقد تصل في تحقيق معايير الكمالية وتفكر بالتزوية عن نفسك.

انتبه إلى أمورك الصحية فقد تبدو مكتئباً شاكياً حظك ونادياً الماضي السعيد، ولا تأخذ من حولك بالشيء بل تأكد وأسأل واسم لأخريين أن يفسروا تصرفاتهم.

تجذب الأنظار إليك وتبحث عن علاقات إيجابية في اجتماعات أو سفر أو لقاءات تمنامها، وشعور بالغيرة والفرح يتناوب والسبب أنك تتواصل مع الأصدقاء بطريقة إيجابية.

قد تشعر أن الآخرين يظلموك في أقوالهم أو أفعالهم وقد يضايقك في بعض اللحظات، أنك لم تقدر كما يجب وأنت لا تعامل كما تستحق ما يجعلك مستتراً تبحث عن الشجار.

أنت رومانسي ولطيف ومجال وممتلي بالحنانية وتخوض حوارات عميقة ومهمة للوصول إلى الأفضل فأنت تتعلم من الحوار أكثر مما تتعلم من تجاربك أو نصائح المحيط.

تستمر كل ما يحصل حولك لمصلحتك وترتب شؤونك بمساعات تريحك وتسد قلبك، وخاصة لو كنت مقتنعا بما تقول أو تفعل لا تهتم بما يقال وإلا فاسمع نصائح من يحبك.

قد تتخذ قراراً عصبياً بالانفصال أو بالمواجهة على الصعيد الشخصي وهذا ما لا أنصح به، فالمشكلة في مزاجك البريء وعدم تحملك لمن حولك سواء أكانوا أصدقاء أم أشقاء.

كلمة السر

كلمة السر من ثمانية حروف: مخرج سوري.

(لقد أحببتك كطفل صغير يتعلق بدميته.. فخرجي الكبير لا يلتئم إلا بحضورك الملائكي في قلبي... وعذابات لا تحترق كأوراق قديمة إلا عندما تبسمن لي كل صباح فأنا رجل لا يهوى العزلة...).

ا	ل	ا	و	ع	ذ	ا	ب	ا	ت	ي
ت	ب	د	م	ي	ة	ك	ط	ف	ل	ك
ب	ا	ف	ج	ر	ح	ي	ل	ق	ي	ا
ت	ل	ل	ع	ن	د	م	ا	د	ل	و
س	ع	ف	ك	ل	ي	ي	ص	ي	ت	ر
م	ز	ا	ث	ى	هـ	ب	م	ء	ا	ا
ي	ل	ن	ل	ا	ح	ا	ة	م	ق	ء
ن	ة	ا	ر	ح	ل	ى	ح	ج	ل	ص
ل	ت	ح	ت	ر	ق	و	ل	ي	ا	غ
ق	ي	ت	ع	ل	ق	ق	ل	ق	ي	ي
د	ب	ح	ض	و	ر	ك	ل	ل	ا	ر
ا	ل	ك	ب	ي	ر	ا	ح	ب	ت	ك

الطقس

اليوم	غداً
دمشق ٢١/٣٩	٢٢/٣٨
حمص ٢١/٣٤	٢١/٣٤
حلب ٢٥/٣٧	٢٥/٣٦
اللاذقية ٢٤/٣١	٢٤/٣١
السويداء ١٩/٣٢	١٩/٣٢
الحسكة ٢٧/٤٠	٢٧/٣٩

من هو؟

فنانة سورية: إذا جمعت الأحرف.

٢ + ٣: طليق
١ + ٤: كثير
٦ + ٥: يابسة

١	٢	٣	٤	٥	٦

الحل السابق: جوتي ديب.

SUDOKU

5				8				9
	8					1	4	5
6			2					1
3			8			4		6
2				5				3
	6		7					2
		5				7		
	3	4	5					1
		6		4				5

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

2	8	5	1	9	3	7	4	6
1	3	9	7	4	6	5	8	2
7	4	6	5	2	8	3	1	9
5	7	2	9	3	4	1	6	8
8	6	3	2	7	1	9	5	4
9	1	4	8	6	5	2	3	7
4	5	7	6	1	9	8	2	3
6	9	8	3	5	2	4	7	1
3	2	1	4	8	7	6	9	5

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	س	ل	د	و	ح	ل	و	ي	و	م	٢
٢	ا	م	و	ت	ا	ر	ي	ق	ل	ل	٣
٣	م	د	ع	و	ز	و	د	ي	د	م	٤
٤	ي	ر	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	٥
٥	ح	و	ا	ر	ق	د	ق	د	ر	ن	٦
٦	ن	ج	ك	ل	ب	ت	ا	ي	ا	ر	٧
٧	ا	ق	و	ل	ف	ا	ز	ا	ز	ا	٨
٨	ر	هـ	ن	ر	د	و	د	و	ك	د	٩
٩	ت	ا	ق	ق	ج	ا	ل	ي	ا	١٠	
١٠	م	هـ	ر	د	ي	د	م	ا	ا	١١	
١١	ر	ا	ب	ج	د	ا	ل	ي	ر	١٢	
١٢	ج	م	ي	ل	س	م	ا	ش	هـ		